

Problems of teaching English to high school students from the point of view of teachers in Sabha

Amal Mohameed basher Areedah *

Department of Educational Planning and Administration, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

*Corresponding author: ama.areedah@sebhau.edu.ly

مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سبها

أمال محمد بشير اعريدة *

قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

Received: 02-12-2025; Accepted: 29-12-2025; Published: 10-01-2026

Abstract:

The present study aimed to identify the problems facing English language teachers at the secondary stage in the city of Sabha, Libya, from the teachers' perspective. To achieve the study's objectives, the researcher followed the descriptive analytical approach, as it is the most appropriate for the nature of this research. The study population consisted of all English language teachers in secondary schools in Sabha, while the study sample included (40) male and female teachers selected randomly. The researcher developed a questionnaire as a primary tool for data collection, which consisted of several main domains: problems related to the curriculum, problems related to the teacher, and problems related to the student. The validity and reliability of the tool were verified using appropriate statistical methods. After collecting and analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the study reached several significant results. The findings indicated that there are statistically significant differences in the problems of teaching English from the teachers' perspective attributed to the gender variable, with these differences favoring males. On the other hand, the results showed that there are no statistically significant differences in the problems related to the curriculum, the teacher, or the student attributed to the variable of years of experience. Furthermore, the study revealed that there are no statistically significant differences in these problems attributed to the scientific qualification variable. Based on these results, the study recommended the necessity of providing modern educational aids and language laboratories in schools, as well as holding training workshops for teachers to keep pace with modern teaching methods and focus on communicative skills rather than just rote memorization for exams.

Keywords: Teaching Problems, English Language, Secondary Stage, Teachers' Perspective, Sabha City.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة سبها بدولة ليبيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ل المناسبة طبيعة هذا البحث. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدارس التعليم الثانوي بمدينة سبها، بينما اشتملت عينة الدراسة على (40) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. قامت الباحثة بإعداد استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون من عدة مجالات رئيسية وهي: مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي،

ومشكلات تتعلق بالمعلم، ومشكلات تتعلق بالطالب. وتم التأكيد من صدق وثبات الأداة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس ترتيب اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع (الجنس) ولصالح الذكور، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات المتعلقة بالمقرر أو المعلم أو الطالب تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية الحديثة ومعامل اللغات في المدارس، وعقد ورش عمل تدريبية للمعلمين لمواكبة طرق التدريس الحديثة والتركيز على المهارات التواصلية بدلاً من التقلين من أجل الامتحانات فقط، مع ضرورة تحفيز الطلاب وتطوير المناهج بما يتاسب مع احتياجاتهم البيئية والمعرفية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التدريس، اللغة الانجليزية، المرحلة الثانوية، جهة نظر المعلمين، مدينة سيدي.

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التحولات المعرفية والتكنولوجية المتتسارعة، والتي فرضت مهاماً وواجبات جديدة على أدوار المعلم المتتجدة باستمرار. فلم يعد دور المعلم مقتصرًا على تلقين الطلبة وحسو أذهانهم بالمعلومات، بل أصبح منظماً للعملية التعليمية وميسراً لها. هذا التحول أفرز معوقات عديدة ناتجة عن التعامل مع جيل "المجتمع الرقمي" والتدفق الحر للمعلومات؛ العصر الذي لم يعده المعلم هو المتغير الوحد في تربية وتعليم الطلبة. وتجلى ذلك في ضرورة رفع كفايات المعلمين لتمكينهم من تطبيق استراتيجيات حديثة في قيادة العملية التعليمية بدقة تفوق المتغيرات الدخيلة على بيئات التعلم المختلفة. وتسهم هذه العوامل غالباً في البحث عن حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس المواد الدراسية، لا سيما مادة اللغة الإنجليزية. إذ تلاحظ أغلبية المدارس في مختلف المراحل التعليمية وجود مشكلات وصعوبات عديدة في تعليم هذه اللغة، وتزداد حدتها في المرحلة الثانوية نظراً لزيادة دقة المناهج وعمقها، وهو ما أكدته العديد من الدراسات في هذا الصدد.

إن النظام التربوي يولي اهتماماً ملحوظاً بالتعليم، ولاسيما مبحث اللغة الإنجليزية؛ نظراً لبروز ظاهرة تدني مستوى أداء الطلبة التي استحوذت على اهتمام صانعي القرار التربوي. وقد أشار خاطبالية (2000) إلى أن اللغة الإنجليزية تعد من أسس التعليم والتعلم وضروراته، وتتبثق أهميتها في هذه المرحلة لكونها اللغة الأولى في دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، واللغة الثانية في دول مثل الهند والباكستان، فضلاً عن كونها أداة لتحقيق التنمية في الدول العربية الساعية لرفع مستوى الأداء التربوي ومعالجة مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في هذه المادة (خطابية، 2000).

وبما أن اللغة الإنجليزية لها تاريخها وواعدها التقافي الخاص، فمن الأهمية بمكان التأكيد على وجود مشكلات تتعلق باختلاف الثقافة بين المعلمين واللغة الأجنبية التي يدرسوها، مما قد يشكل عائقاً في تشكيل الاتجاهات لدى الطلبة. ونظراً لصعوبة إيجاد نظام تعليمي مثالى، تظهر من وقت لآخر تحديات ناتجة عن التعامل مع كائن بشري متغير في أفكاره وظروفه، مما يجعل تدريس اللغات الأجنبية عملية معقدة تتطلب حلولاً غير تقليدية (الداعم، 2010). مما سبق، تتبين الأهمية البالغة للغة الإنجليزية وعلاقتها المباشرة بالعلوم الإنسانية والحياتية، مما جعل هذه الدراسة تهتم برصد مشكلات تدريسها لطلبة الثانوية العامة في مدينة سوهاج، لتسلیط الضوء على هذه المعوقات ووضع الحلول المقترنة التي تساعد المعلم على ممارسة مهنته بكفاءة عالية.

مشكلة الدراسة

تكمّن المشكلة في وجود تحديات عديدة تواجه عملية تدريس اللغة الإنجليزية، بعضها يتعلّق بالطالب، وبعضها بالمعلم والمنهج، ونقص الوسائل التعليمية المساندة. ويمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي : ما مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مدينة سوها ؟

أهمية الدراسة

1. محاولة وضع حلول علمية للمشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
2. تزويد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ببيانات حول أهم المشكلات الميدانية مما يسهل عملية علاجها.
3. إفاده القائمين على برامج إعداد المعلمين في الكليات الجامعية لتطوير المناهج بما يتناسب مع مواجهة هذه التحديات.
4. إتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من أداة الدراسة ونتائجها في إجراء بحوث مستقبلية.

أهداف الدراسة

1. تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس، نوع المدرسة) في تقدير هذه المشكلات بمدينة سبها.

حدود الدراسة

1. **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية العامة (الحكومية والخاصة) بمدينة سبها.
2. **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي خريف (2023).
3. **الحدود البشرية:** معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس المستهدفة.

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير نوع المدرسة.

مصطلحات الدراسة

1. **المشكلات:** هي المواقف التي تواجه الفرد وتحتاج حلًا، حيث يكون الطريق المؤدي للحل غير معروف بصورة مباشرة (أبو جادو، 2005).
 - **التعریف الإجرائی:** هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس سبها الثانوية أثناء ممارستهم للتدريس.
2. **المرحلة الثانوية:** هي حلقة الوصل الرئيسية في منظومة التربية والتقويم، وتقع بين التعليم المتوسط والتعليم العالي (وزارة التربية والتعليم، 2006).
 - **التعریف الإجرائی:** مرحلة تعليمية تمتد لثلاث سنوات تلي المرحلة الإعدادية في النظام التعليمي الليبي.
3. **التدريس:** نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب تحت إدارة المعلم (مرعي والحيلة، 2005).
 - **التعریف الإجرائی:** الجهد المنظم الذي يبذل المعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلابه.
4. **المعلم:** هو الأداة المجتمعية لتحقيق الأهداف التربوية ونقل المعرفة للأجيال (مرعي والحيلة، 2005).
 - **التعریف الإجرائی:** الفرد القائم بعملية تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية بسبها.

الإطار النظري

تواجده مهنة التدريس تحديات متنوعة تؤثر سلباً على أداء المعلمين، والكشف عن هذه المشكلات يساهم في تقليل آثارها السلبية (عبد الله، 2013). وتعد هذه المهنة من أصعب المهن نظراً لتفاعل المعلم مع بيئه تعليمية ذات فروق فردية واسعة، مما يتطلب تنويعاً في طرق التعامل وحل المشكلات (أبو جادو، 2005). كما يواجه المعلم تحديات

مرتبطة بالإدارة المدرسية، والمناهج التي قد لا تلائم قدرات الطلاب، وتهالك المباني المدرسية، بالإضافة إلى تفاوت مستوى المتابعة من أولياء الأمور.

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية: تعتبر اللغة الإنجليزية لغة العلم والمعرفة العالمية في العصر الراهن، حيث تهيمن على الواقع الإخباري والبحوث العلمية المنشورة في الدوريات العالمية (زيдан، 2007). وتكون أهميتها في كونها وسيطاً للتفاهم بين الثقافات، والمتطلب الأساسي للتعامل مع التقنيات الحديثة والحاسب الآلي (عبد الله، 2013). وتشير الإحصائيات إلى أن الإنجليزية هي اللغة الرسمية لـ 85% من المنظمات الدولية ولغة حوالي 90% من المعلومات الرقمية (الداعم، 2010).

السن المناسب للتدريس: يعد تحديد السن المناسب لتعلم اللغة الثانية قضية محورية. وقد أظهرت دراسة الدامغ (2010) إجماعاً على أن المرحلة الابتدائية هي الأنسب للبدء، بينما أكد المطيري (2008) أن الأطفال يمكنهم مرونة في الدماغ تمكنهم من اكتساب الأصوات بالمحاكاة والتقليد وبثقة عالية مقارنة بالكبار (المطيري، 2008). ومن هنا تبرز أهمية معالجة مشكلات تدريسيها في المراحل اللاحقة كالمرحلة الثانوية لضمان استمرارية الكفاءة اللغوية.

أساليب التدريس الشائعة لتعليم اللغة الإنجليزية

على الرغم من استخدام كثير من المعلمين للطرق التقليدية في التعليم خلال القرن الماضي لجميع المراحل الدراسية، ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية بينهم، إلا أنها لا تُعد طريقة مثلى في عالم اليوم؛ إذ ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم عن بعد، والتعليم المتمايز، والتعلم عن طريق الترفيه (الحليس، 2012).

وقد عرف طه (2010) طريقة التدريس العامة بأنها: "مجموعة من الخطوات والإجراءات والممارسات المقوددة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه لتحقيق أهداف تعليمية معينة ب AISER السهل وأقل الوقت والنفقات، وهي تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة، وقد تستخدم لتقديم درس أو موضوع على الأكثر، وهي غالباً تطبق لإحدى النظريات التربوية أو النفسية" (طه، 2010). كما أورد الحليس (2012) تعريفاً لطريقة التدريس الخاصة باللغة الإنجليزية بأنها: "خطوة شاملة لتنظيم وعرض مادة اللغة الإنجليزية، وتعتمد على اختيار الأسلوب المناسب لخصائص نمو الطلاب، وهي أيضاً طريقة إجرائية تساعد في عملية التدريس" (الحليس، 2012).

هذا وقد أكد عقل (2002) أن اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة للموضوع له أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، وتختلف طرق التدريس باختلاف الموضوع. وفيما يخص تعليم اللغة الإنجليزية، فقد أثبتت بعض الطرق جدواها ومنها على سبيل المثال: طريقة لعب الأدوار، والطريقة الحوارية، وطريقة المواقف التعليمية، وطريقة المجموعات الصغيرة التي تجعل من المتعلم مركزاً لعملية التعلم (عقل، 2002).

أما في إطار البحث التربوي في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، فقد أمكن رصد عدد من الدراسات التي شكلت طرق التدريس محورها الأساسي؛ فعلى سبيل المثال توصلت دراسة المجالي (2000) إلى فعالية التعلم التعاوني في تدريس اللغة الإنجليزية، إذ أدى استخدامه إلى زيادة تحصيل الطلبة مقارنة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي، كما وأشارت الدراسة إلى تقبل كل من المعلمين والطلبة لاستخدامه (المجالي، 2000). وتدعم دراسة المحتسب (2002) هذه النتيجة، حيث تشير إلى أن استخدام كل من التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي أدى إلى زيادة تحصيل الطلبة مقارنة باستخدام طرق التدريس التقليدية (المحتسب، 2002).

ومن أهم خصائص طريقة التدريس الجيدة ما يلي:

استخدام المراجع والمصادر والأفلام والبرامج الحاسوبية والنمذج والصحف والمجلات، وتوظيف الأجهزة السمعية والمرئية والمخبرات بأنواعها، ومراعاة الأسس النفسية للتعلم، وتحفيز الطلاب وتعويدهم على الانضباط الذاتي. كما تمتاز بمراعاة الصحة الجسمية والعقلية والوجدانية للمتعلمين، واهتمامها بالمجالات الثلاثة: المعرفية والوجودانية والنفسحركية. وتركز أيضاً على مراعاة الفروق الفردية من خلال تنوع الأهداف والمهمات والتقويم، وتنمية العلاقات الاجتماعية (البين شخصية)، وتشجيع العمل التعاوني والتواصل السليم، وتنمية التفكير الإبداعي كالبحث والتحليل والتركيب وحل المشكلات، مع تبسيط الخبرات والإكثار من الأمثلة والتدريبات (المحتسب، 2002).

ولكثرة أساليب وطرق التدريس، سنتناول أشهر طرق تدريس اللغة الإنجليزية وأكثرها شيوعاً بشيء من الاختصار:
1. **طريقة القواعد والترجمة (Grammar-Translation Method):** تعد من أقدم الطرق، لذا تُعرف بالطريقة التقليدية. لا تركز هذه الطريقة على التخاطب، بل تمنح الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة،

- وستستخدم اللغة الأم بإفراط في شرح المعاني، وترى أن القواعد النحوية هي السبيل الوحيد لاستخدام اللغة بطريقة صحيحة (بدوبي، 2001).
2. **الطريقة السمعية الشفهية (Audio-Lingual Method):** ترى أن اللغة هي الكلام، بينما الكتابة شيء ثانوي؛ لذا يجب البدء بالاستماع ثم التحدث ثم القراءة والكتابة. ظهرت نتيجة لعدم جدوى الطرق السابقة وتطورت مع علم اللغة الوصفي وعلم النفس السلوكي، واكتسبت مكانة عند تبنيها في الولايات المتحدة لأغراض عسكرية (المطيري، 2008).
 3. **الطريقة المباشرة (Direct Method):** تهتم بالمناقشة والمماطلة، وقاعدتها الأساسية هي "تحريم الترجمة"؛ إذ يرتبط المعنى مباشرة باللغة الجديدة دون المرور باللغة الأم، ويُمنع استخدام اللغة الأصلية داخل الفصل (المحتبس، 2002).
 4. **الطريقة الطبيعية (The Natural Method):** تركز على تدريس المهارات حسب ترتيبها الطبيعي (استماع، تحدث، قراءة، كتابة). تهتم بإكساب مهارات الاتصال اللغوي، وتدعى لعدم تصحيح الأخطاء الشفوية فوراً لتشجيع الانسيابية (بدوبي، 2001).
 5. **الطريقة التواصلية (The Communicative Method):** يرى أنصارها أن استخدام اللغة يهدف لتحقيق التواصل اللغوي، وتركز على التفاعل بين الأفراد. وتنطلب من التلاميذ استخدام استراتيجيات تربط بين التراكيب ووظائف الاتصال في مواقف واقعية (المطيري، 2008).
 6. **طريقة الشفرة المعرفية (Cognitive Code Method):** تعتمد على الاستنتاج الذاتي للقاعدة، وتركز في بدايتها على المهارات الشفوية من خلال المحاور والنقاش، وتهتم بالقواعد النحوية كأساس لفهم (بدوبي، 2001).
 7. **الطريقة السمعية البصرية (Audio-Visual Method):** تهتم بتقديم معاني الألفاظ مصحوبة بالصور أو الأشرطة المصورة، وتنم إعادتها حتى يستجيب الطلاب للصور بالألفاظ المناسبة، مع التركيز على النشاط الشفوي (المحتبس، 2002).
 8. **الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method):** تركز على الجوانب الفعلية في الطرق السابقة وتجنب السلبيات؛ إذ يرى أصحابها أن الطرق تكمل بعضها البعض، وتشجع المعلمين على استخدام أساليب متعددة تناسب الموقف التعليمي وخصائص نمو الطلاب (المطيري، 2008).

المشكلات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية

تعرض مهنة التدريس للعديد من المشكلات التي تؤثر سلباً على أداء المعلمين، والكشف عنها يقلل من آثارها التي قد تعرقل المسيرة التعليمية (عبد الله، 2013). وقد اهتم الباحثون بمشكلات المعلم، مع ملاحظة الاختلاف بين المجتمعات؛ فمثلاً في البيئات غير المستقرة، يعني المعلمون من مشكلات جسيمة نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي تؤدي لتمهير البنية التحتية للتعليم وتحويل المدارس لثكنات عسكرية (أبو جادو، 2005).

ومن هذا المنطلق فإن الأبحاث التي تناولت مشكلات المعلمين قليلة، ومع ذلك فقد كان هناك دراسات قام بها عدد من الباحثين ومن خلالها قاموا بحصر هذه المشكلات منهم: (أبوالروس، 2001) و(الأغا، 1992) و(خاطر، 1999). وقد حصر الأغا (1992).

1. نفاد الوقت دون التعلم وذلك لقلة عدد الأيام التي سمح فيها بالدراسة، وقلة ساعات الدوام في المدرسة، والانقطاع عن الدراسة وعدم توافر المدرسین لأكثر من مادة.
2. المعلمين وعدم تأهّب بعضهم للتدريس وغياب التحضير المسبق وعدم كفاءة بعضهم للتدريس، قلة الاطلاع ومسايرة التجديفات التربوية، عدم امتلاك بعض المهارات الأساسية للتعليم كالتمهيد واستخدام الوسائل وطرح الأسئلة واستخدام التعزيز وإدارة الفصل والتقويم التلميذ وانخفاض الدافعية لديه، وتدني النظرة إلى أهمية التعليم لديه، الانشغال بالسياسة، التوتر المستمر لديه بسبب الأحداث الجارية.
3. طرق التدريس في جلها نظرية لا ميدانية بسبب اكتظاظ الصنوف وأن المختبرات معطلة والوسائل محدودة، والفارق الفردي للطلبة لا تلقى الاهتمام الكافي بين التعليم ومنها مصادر التعليم المحدودة، والمختبرات ناقصة الأدوات، والمكتبات محدودة الكتب، والملاءع والساحات رمزية في بعض المدارس، والخدمات الصحية غائبة، والفصوص القديمة متشقة شبابيكها مكسورة.

4. التقويم غير شامل فهو غير مستمر وغير تعاوني، وغير موضوعي بالإضافة إلى ظاهرة الغش التي تفشت بصورة كبيرة.
- أما العاجز (1997) فقد صنف المشكلات إلى:
1. مشكلات ذاتية : تلك التي تتحدث عن الرضا الوظيفي للمهنة نفسها .
 2. مشكلات نفسية : ويرى أن الراحة النفسية للمعلم تزيد من عطائه، وأنه قد يحيط نتيجة لعدم تقدير المسؤولين له، وكذلك المجتمع .
 3. مشكلات اجتماعية : تتحدث حول نظرة المتعلم للمعلم ونظرة المجتمع لمهنة التدريس.
 4. مشكلات مهنية: مشكلات المعلم مع أولياء الأمور ، مشكلات المعلم مع مدير المدرسة، مشكلات المعلم مع زملائه المعلمين، مشكلات المعلم مع الإدارة التعليمية، مشكلات المعلم مع التلاميذ، والوضع الاقتصادي للمعلم .
- وقد قامت خاطر (1999) بتحديد المشكلات كالتالي:
1. مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.
 2. مشكلات مرتبطة بالإدارة التعليمية والإشراف التربوي مشكلات مرتبطة بالمنهاج وتدرسيه.
 3. مشكلات تتعلق بالتلاميذ وإدارة الصف وضبطه.
 4. مشكلات مرتبطة بالتجهيزات والمرافق.
 5. مشكلات خاصة بالعلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي والداعية للعمل (خطابية، 2000).

الدراسات السابقة

يمكن استعراض عدد من الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وصعوبات المعلمين في بيئات تعليمية مختلفة، وذلك على النحو الآتي:

1. دراسة بطانية وبركات (1998):

بعنوان: "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديرية التربية الكرك من وجهة نظر المعلمين". هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استعمال الوسائل التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (148) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثان مقياس معوقات الوسائل التعليمية معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي. أسفرت النتائج عن وجود فروق بين المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ونوع الدراسة (بطانية وبركات، 1998).

2. دراسة خاطر (1999):

بعنوان: "مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظة غزة: حلولها ومقترناتها". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ ومدى شيوعها، وأثر المرحلة التعليمية (أساسية دنيا، أساسية عليا، ثانوية) على طبيعة هذه المشكلات. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين المبتدئين في مدارس التعليم العام بمحافظات غزة والبالغ عددهم (523) معلماً ومعلمة. استخدمت الباحثة الاستبيان أداةً للدراسة واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المراحل الأساسية (خاطر، 1999).

3. دراسة المطيري (2008):

بعنوان: "المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم من حيث إعداده وبرامج تطويره وتدرسيه، ورصد المشكلات الأساسية التي يواجهها في تلك المرحلة. تكونت العينة من (56) معلماً، وطبق الباحث استبانة المشكلات التدريسية معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن حدة المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي جاءت بدرجة متوسطة، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة (المطيري، 2008).

4. دراسة الضمور (2013):

عنوان: "معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديرية تربية الكرك. تكونت العينة من (60) معلماً، واستخدم الباحث مقياس مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية معتمداً على المنهج الاستقصائي (الوصفي). أسفرت النتائج عن أن مستوى المشكلات المتعلقة بالطالب والمقرر الدراسي كان مرتفعاً، كما وجدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير الخبرة (في الفئة من 5-10 سنوات)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس (الضمور، 2013).

5. دراسة حببي (2015):

عنوان: "المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات وتحديد أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التربوية، الجنس، موقع المدرسة). تكونت عينة الدراسة من (408) معلمين ومعلمات، واستخدمت الباحثة استبيان مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وفق المنهج الوصفي التحليلي. توصلت النتائج إلى أن تقديرات المشكلات تراوحت بين (مرتفعة، متوسطة، ومنخفضة)، بينما جاءت الدرجة الكلية للمشكلات بتقدير متوسط (حببي، 2015).

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

يوضح هذا الجانب الإجراءات المنهجية التي اتبعت في البحث؛ بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب التطبيقي. ويتناول وصف أداة البحث، ومجتمع الدراسة، والعينة المستهدفة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وتفرighها، وصولاً إلى النتائج المستخلصة.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى لوصف ظاهرة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وتحليلها واستخراج النتائج المتعلقة بها (أبو جادو، 2005).

ثانياً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدارس التعليم الثانوي بمدينة سبها، خلال العام الدراسي (2022-2023م).

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية من مدارس التعليم الثانوي بمدينة سبها. وقد شملت العينة مدارس حكومية مثل: (النساء، ثانوية الجديد بنات، المنشية المشتركة، فزان الثانوية، القدس، جابر بن حيان)، ومدارس خاصة مثل: (المرrog، المستقبل، مرrog الجديد، نجوم فزان).

رابعاً: أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبيان خاص لرصد "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية"، تكون في صورته النهائية من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. واعتمدت الدراسة مقياساً ثلاثياً لخيارات الإجابة (نعم، أحياناً، لا)، حيث أعطيت الأوزان الرقمية (3، 2، 1) على التوالي لتسهيل المعالجة الإحصائية.

صدق وثبات أداة البحث

أولاً: صدق الأداة:

للحتحقق من صلاحية الأداة للقياس، استخدمت الباحثة الطرق التالية:

1. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على (4) من الأساتذة المتخصصين في قسم التخطيط والإدارة التربوية بجامعة سبها، لإبداء الرأي حول دقة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات للمجالات المحددة. وبناءً على مقرراتهم، أجريت التعديلات اللازمة.

2. **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي):** تم التتحقق من قدرة الأداة على التمييز بين المجموعات من خلال العينة الاستطلاعية البالغة (20) مفردة. تم ترتيب الاستجابات و اختيار أعلى (27%) وأدنى (27%)

من العينة (بواقع 5 مفردات لكل مجموعة). وباستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-test)، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (1):

جدول رقم (1): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا (الصدق التميزي)

المجال	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات المقرر الدراسي	العليا	5	33.60	3.05	10.83	0.00	دالة إحصائيةً
	الدنيا	5	15.40	2.19			دالة إحصائيةً
مشكلات تتعلق بالمعلم	العليا	5	29.40	1.34	21.43	0.00	دالة إحصائيةً
	الدنيا	5	12.80	1.09			دالة إحصائيةً
مشكلات تتعلق بالطالب	العليا	5	27.40	3.57	10.05	0.00	دالة إحصائيةً
	الدنيا	5	11.00	0.70			دالة إحصائيةً
المقياس ككل	العليا	5	87.60	7.95	11.59	0.00	دالة إحصائيةً
	الدنيا	5	41.80	3.83			دالة إحصائيةً

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا، حيث بلغت مستويات الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، مما يؤكّد قدرة الأداة على التمييز.

3. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من مدى ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية لاستبيان، وجاءت النتائج وفق الجدول (2):

جدول رقم (2): معامل الارتباط لمجالات استبيان مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية

المجال	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	12	0.84	0.00
مشكلات تتعلق بالمعلم	10	0.92	0.00
مشكلات تتعلق بالطالب	10	0.90	0.00
الكلي	32	0.90	0.00

تشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيةً، مما يعكس اتساقاً داخلياً قوياً للأداة.
ثانياً: ثبات الأداة:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل "ألفا كورنباخ" وطريقة "التجزئة النصفية"، والناتج كالتالي:

جدول رقم (3): معاملات ثبات الأداة

المجال	ن	معامل الفاكورنباخ	قيمة التجزئة النصفية
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	12	0.90	0.87
مشكلات تتعلق بالمعلم	10	0.93	0.85

مشكلات بالطالب	تعلق	10	0.94	0.93
الكلي		32	0.96	0.86

تظهر القيم المرتفعة لمعاملات الثبات (أعلى من 0.70) أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار، مما يجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتضمنت الأساليب التالية:

1. **المتوسطات الحسابية:** لتحديد رتبة ودرجة المشكلات التي تواجه المعلمين.
2. **الانحرافات المعيارية:** لقياس مدى تشتت أو تجانس استجابات أفراد العينة حول المتوسط.
3. **اختبار (t) (T-test):** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات (تبعاً لمتغيرات النوع والمدرسة).
4. **معامل ارتباط بيرسون:** للتحقق من الاتساق الداخلي.
5. **معامل ألفا كورنباخ ومعادلة جتمان (Guttman) للتجزئة النصفية:** لقياس ثبات الأداة.

تحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الجانب عرض ومناقشة نتائج البحث التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية، وتهدف هذه المعالجات إلى التحقق من صحة الفروض والإجابة عن تساؤلات الدراسة. ستقوم الباحثة بعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد جاءت النتائج وفقاً لما يلي:

أولاً: عرض نتائج السؤال الرئيسي:
ينص السؤال على " بما مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سوها؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان ومجالاته، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول مشكلات التدريس (ن=40).

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحياناً	نعم	الفقرات	ت
			العدد	العدد	%		
			%	%	%		
المجال الأول: مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي							
مرتفعة	0.78	2.00	12	61	12	ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية	1
			30.0	40.0	30.0		
متوسطة	0.79	1.88	10	15	15	تقديم مقررات اللغة الإنجليزية للتدريبات بمعزل عن المساندات البصرية المناسبة	2
			25.0	37.5	37.5		
متوسطة	0.73	1.68	6	15	19	قلة استخدام أساليب تعليم مادة التعبير في اللغة الإنجليزية	3
			15.0	37.5	47.5		
متوسطة	0.81	1.95	12	14	14	ضعف العلاقة بين موضوعات النصوص والمقدرات العقلية لدى الطلبة	4
			30.0	35.0	35.0		

مرتفعة	0.84	2.18	18	11	11	اختيار التراكيب اللغوية بعيداً عن الاختلافات في الثقافات بين اللغة الأم واللغة الإنجليزية	5
			45.0	27.5	27.5		
مرتفعة	0.90	2.10	18	8	14	ضعف ارتباط نصوص القراءة في كتب اللغة الإنجليزية بالحياة اليومية للطلبة	6
			45.0	20.0	35.0		
متوسطة	0.79	1.80	9	14	17	افتقار المقرر الدراسي للغة الإنجليزية لمكون الثقافي للطالب نفسه	7
			22.5	35.0	42.5		
منخفضة	0.78	1.53	7	7	26	افتقار المقرر الدراسي إلى مجال التطبيق الميداني	8
			17.5	17.5	65.0		
مرتفعة	0.90	2.00	16	8	16	تركيز الأنشطة في المقرر الدراسي على جوانب محددة في تعلم اللغة الإنجليزية	9
			40.0	20.0	40.0		
متوسطة	0.78	1.95	11	16	13	صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على الطلبة	10
			27.5	40.0	32.5		
مرتفعة	0.87	2.10	17	10	13	تغيير المقرر الدراسي للغة الإنجليزية بشكل مفاجئ	11
			42.5	25.0	32.5		
مرتفعة	0.78	2.00	12	16	12	ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال	12
			30.0	40.0	30.0		
متوسطة	6.27	23.15	148	195	182	الكلي للمجال الأول	
			30.83	40.62	37.91		

المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالمعلم

متوسطة	0.71	1.83	7	19	14	قلة إثارة المعلم للجو التعليمي الذي يسمح بتبادل الآراء والأفكار باللغة الإنجليزية	13
			17.5	47.5	35.0		
متوسطة	0.72	1.70	6	16	18	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة في تدريس اللغة الإنجليزية	14
			15.0	40.0	45.0		
متوسطة	0.70	1.85	7	20	13	تشجيع المعلم للطلبة على الإصغاء بالدرجة الأساس خلال تدريس اللغة الإنجليزية	15
			17.5	50.0	32.5		
مرتفعة	0.72	2.13	13	19	8	قلة مناقشة المعلم للتمارين اللغوية داخل الحجزة الدراسية	16
			32.5	47.5	20.0		
منخفضة	0.77	1.90	10	16	14	اعتماد المعلم أسلوب الإلقاء في التدريس	17
			25.0	40.0	35.0		
متوسطة	0.67	1.83	6	21	13	استخدام المعلم اللغة العربية أحياناً للرد على استفسارات الطلبة	18
			15.0	52.5	32.5		
متوسطة	0.77	1.85	9	16	15	ترجمة المعلم النصوص الإنجليزية إلى اللغة العربية بدلاً من تشجيع الطلبة على فهمها باللغة الأصلية	19
			22.5	40.0	37.5		
مرتفعة	0.90	2.18	20	7	13		20

			50.0	17.5	32.5	ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها	
مرتفعة	0.87	2.05	16	10	14	ندرة تشجيع المعلم للطلبة على المحادثة باللغة الإنجليزية	21
			40.0	25.0	35.0		
مرتفعة	0.72	2.30	18	16	6	تركيز المعلم على التدريس من أجل الامتحانات	22
			45.0	40.0	15.0		
منخفضة	5.35	19.60	112	160	128	الكلي للمجال الثاني	
			28.0	40.0	32.0		

المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالطالب

متوسطة	0.84	1.73	10	9	21	تركيز الطلبة على قواعد اللغة الإنجليزية على حساب مهاراتها الأخرى	23
			25.0	22.5	52.5		
منخفضة	0.78	1.48	7	5	28	ميل الطلبة للتحدث مع بعضهم باللغة العربية بدلاً من الإنجليزية خلال الحصة الدراسية	24
			17.5	12.5	70.0		
منخفضة	0.73	1.65	6	14	20	عزوف الطلبة عن استخدام المعاجم اللغوية للبحث عن معاني المفردات	25
			15.0	35.0	50.0		
متوسطة	0.73	1.78	7	17	16	تجنب الطلبة الاستعانة بالتقنيات الحديثة في فهم موضوعات المختلفة	26
			17.5	42.5	40.0		
متوسطة	0.70	1.85	7	20	13	قلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم	27
			17.5	50.0	32.5		
متوسطة	0.80	1.85	10	14	16	حدوث فوضى داخل الصف بين الطلبة خلال أداء الأنشطة المتنوعة	28
			25.0	35.0	40.0		
منخفضة	0.71	1.50	5	10	25	ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية	29
			12.5	25.0	62.5		
منخفضة	0.67	1.58	4	15	21	خوف الطلبة من التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية	30
			10.0	37.5	52.5		
منخفضة	0.67	1.58	4	15	21	اعتماد الطلبة في قراءة اللغة الإنجليزية وأداء الأنشطة والتمارين على المذكرات الجاهزة	31
			10.0	37.5	52.5		
منخفضة	0.67	1.45	4	10	26	لجوء الطلبة إلى استخدام اللغة العربية لتوضيح المعاني والأفكار الإنجليزية	32
			10.0	25.0	65.0		
منخفضة	5.24	16.43	64	129	207	الكلي للمجال الثالث	
			16.0	32.25	51.75		
متوسطة	14.62	59.18	324	484	517	الكلي لمجالات الاستبيان	
			25.31	37.81	40.39		

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة وانخفاضه ضمن مجالات الاستبيان التي تقيس مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سوهاج ضمن استجابات أفراد عينة البحث.

وفي المجال الأول (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) كانت أغلب الفقرات مرتفعة و متوسطة، وسجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (5) والتي نصت على: اختيار التراكيب اللغوية بعيداً عن الاختلافات في الثقافات بين اللغة الأم واللغة الإنجليزية، وبمتوسط حسابي (2.18) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (8) التي تنص على: افتقار المقرر الدراسي إلى مجال التطبيق الميداني، وبمتوسط حسابي (1.53) وبدرجة منخفضة.

أما في المجال الثاني (مشكلات تتعلق بالمعلم) كانت أغلب الفقرات مرتفعة و متوسطة سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (22) و التي نصت على: تركيز المعلم على التدريس من أجل الامتحانات، وبمتوسط حسابي (2.30) في المرتبة الأولى في المجال الثاني وبدرجة مرتفعة، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (76) التي تنص على: اعتماد المعلم أسلوب الإلقاء في التدريس، وبمتوسط حسابي (1.90) وبدرجة منخفضة.

أما في المجال الثالث (مشكلات تتعلق بالطلاب) كانت أغلب الفقرات متوسطة و منخفضة حيث سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (27) و التي نصت على: قلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم ، وبمتوسط حسابي (1.85)، وفي الفقرة رقم (28) و التي نصت على: حدوث فوضى داخل الصف بين الطلبة خلال أداء الأنشطة المتنوعة، وبمتوسط حسابي (1.85)، في المرتبة الأولى في المجال الثالث وبدرجة متوسطة، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (32) التي تنص على: لجوء الطلبة إلى استخدام اللغة العربية لتوضيح المعاني والأفكار الإنجليزية، وبمتوسط حسابي (1.45) وبدرجة منخفضة.

حيث كان الأداء الكلي لمجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية (59.18) وبانحراف معياري (14.62)، في مجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية والتي جاءت بدرجة متوسطة في كل مجالات الاستبيان.

وتفق هذه النتيجة مع دراسة (تمارا مشهور الصايل حلبى، 2015)، بأن المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة وجاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط.

وبالتالي نجد أنه أن المتوسطات الحسابية ضمن لمجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سوهاج جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة نسبياً.

الفرضية الأولى:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5): يبين اختبار(t) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	ذكور	6	32.33	6.21	4.90	0.00	دالة
	إناث	34	21.53	4.75			
مشكلات تتعلق بالمعلم	ذكور	6	27.67	3.14	5.14	0.00	دالة
	إناث	34	18.18	4.29			
	ذكور	6	24.33	5.53	5.15	0.00	دالة

			3.80	15.03	34	إناث	مشكلات تتعلق بالطالب
دالة	0.00	6.61	13.92	84.33	6	ذكور	الكلي
			9.38	54.74	34	إناث	

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين الجنسين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.00، 0.00، 0.00)، عند مستوى دلالة (0.26)، وهو أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربية، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين الذكور ليسوا بحاجة لكتيف المحادثة باللغة الانجليزية لأنهم دائمًا يسعون لتطوير ذاتهم في اللغة وذلك لحل المشكلات المتعلقة بالمقرر المدرسي أو المشكلات التي يواجهها الطالب أكثر من المعلمات الإناث.

أختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سامي حامد عابد الضمور، 2013)، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس، واختلفت أيضاً مع دراسة (بطانية وبركات، 1998)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت أيضاً مع دراسة (خاطر، 1999)، بأنه لا يوجد أثر دال احصائياً لمتغير الجنس على متوسط درجات المعلمين المبتدئين وذلك لصالح المعلمات.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الذكور ، وهذا ما حققه الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

تنص على : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعتين فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6): يبين اختبار(ت) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	ليسانس	15	26.40	6.74	2.74	0.00	دالة
	بكالوريوس	25	21.20	5.18			
مشكلات تتعلق بالمعلم	ليسانس	15	20.93	5.59	1.22	0.22	غير دالة
	بكالوريوس	25	18.80	5.14			
مشكلات تتعلق بالطالب	ليسانس	15	17.73	5.31	1.23	0.22	غير دالة
	بكالوريوس	25	15.64	5.14			
الكلي	ليسانس	15	65.07	16.55	2.05	0.04	دالة
	بكالوريوس	25	55.64	12.37			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة كل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس) حيث تصل قيمة مستوى الدلالة في هذا المجال والأداة ككل (0.04، 0.00)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربية، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس) في اللغة الانجليزية بحاجة لكتابته بهذه اللغة وذلك لحل المشكلات المتعلقة بالمقرر الدراسي واستخدام المعلم النصوص باللغة الانجليزية للتعرف على القدرات العقلية للطالب وربط المقرر بمجال التطبيق الميداني.

تنقى هذه النتيجة مع دراسة (بطانية وبركات، 1998)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سامي حامد عابد الضمور، 2013)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (بكالوريوس).

ولا توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب)، حيث تصل قيمة مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.22، 0.22)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربية.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة كل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب)، وهذا ما حققه الفرضية الثانية

الفرضية الثالثة:

تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعات وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7): (بيان اختبار F) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	من 10 - 5	19	21.05	6.16	2.42	0.10	غير دالة
	15 - 10	14	25.71	6.41			
	فأكثـر 15	7	23.71	4.78			
مشكلات تتعلق بالمعلم	من 10 - 5	19	18.32	5.39	4.52	0.01	دالة
	15 - 10	14	22.71	4.99			
	فأكثـر 15	7	16.86	2.85			
مشكلات تتعلق بالطالب	من 10 - 5	19	16.11	5.35	0.71	0.49	غير دالة
	15 - 10	14	17.64	5.89			
	فأكثـر 15	7	14.86	3.28			
الكلي	من 10 - 5	19	55.47	14.19	2.58	0.08	غير دالة
	15 - 10	14	66.07	15.77			
	فأكثـر 15	7	55.43	8.75			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين المجموعات في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) ومجال (مشكلات تتعلق بالطالب) والأداة ككل، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات والأداة ككل (0.49, 0.08, 0.10)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد البرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربية.

عرض نتائج الفرضية السادسة:

و توجد فروق بين المجموعات في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) وهذه الفروق لصالح المعلمين الذين تتراوح خبرتهم في تدريس اللغة الانجليزية ما بين (10-15) سنة، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.01)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربية، وهذا مؤشر على ضرورة بذل المزيد من الجهد والتركيز على الأنشطة في المقرر الدراسي وعدم تغيير المقرر بشكل مفاجئ، وتشجيع الطلبة على التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامي حامد عابد الضمور، 2013)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الخبرة وهذه الفروق لصالح (5-10) سنوات.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) و(مشكلات تتعلق بالطالب) والأداة ككل، وتوجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم)، وهذه الفروق لصالح المعلمين الذين تتراوح خبرتهم في تدريس اللغة الانجليزية ما بين (10-15) سنة، وهذا ما حققه الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المدرسة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(t) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعتين فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8): يبين اختبار(t) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقاً لمتغير المدرسة.

المجال	المدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	عامة	31	22.03	5.51	2.19	0.03	دالة
	خاصة	9	27.00	7.50			
مشكلات تتعلق بالمعلم	عامة	31	18.77	5.01	1.86	0.07	غير دالة
	خاصة	9	22.44	5.81			
مشكلات تتعلق بالطالب	عامة	31	15.84	5.39	1.32	0.19	غير دالة
	خاصة	9	18.44	4.36			
الكلي	عامة	31	56.65	13.43	2.11	0.04	دالة
	خاصة	9	67.89	16.01			

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة كل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الذين يدرسون اللغة الانجليزية في المدارس (الخاصة) حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذا المجال والأداة ككل (0.04، 0.03)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربية، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين في المدارس الخاصة تم اختيارهم على أساس خبرتهم وتفوقهم في اللغة الانجليزية.

تنقق هذه النتيجة مع دراسة (بطانية وبركات، 1998)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة.

و لا توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب)، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.19، 0.07)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية و التربية، وربما السبب في ذلك إلى أن المعلمين والطلاب لديهم دراية بالمشكلات الموجودة أثناء عملية تعلم مادة اللغة الانجليزية من حيث صعوبة رد الطلبة على محاولة المعلم بهذه اللغة، أو كيفية فهم رد المعلم على استفسارات الطلبة، وهذا مؤشر إيجابي.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة كل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الذين يدرسون اللغة الانجليزية في المدارس (الخاصة)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب)، وهذا ما حققه الفرضية الرابعة

النتائج:

- 1- أن المتوسطات الحسابية ضمن لمجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سوهاج جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة و منخفضة نسبياً.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الذكور.
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة كل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) و(مشكلات تتعلق بالطالب) والأداة كل، وتوجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم)، وهذه الفروق لصالح المعلمين اللذين تتراوح خبرتهم في تدريس اللغة الانجليزية ما بين (10-15) سنة.
- 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة كل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الذين يدرسون اللغة الانجليزية في المدارس (الخاصة)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب).

الوصيات:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة نوصي بالاتي:
- 1- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية، لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس الطلبة ومعرفة مشكلات الطلبة واحتياجاتهم ومتطلباتهم في مقرر اللغة الانجليزية.

- 2- تجهيز المدارس بالمعامل الحديثة لتعلم اللغة الانجليزية بالطرق التقنية الحديثة والمتطرفة
- 3- إشراك معلم اللغة الانجليزية من جانب وزارة التعليم في وضع المناهج الدراسية أو إجراء تعديلات عليها.
- 4- ضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم اللغة الإنجلizية في المدارس وذلك بإقامة دورات تدريبية للرفع من كفاءتها.
- 5- استخدام طرق التدريس والوسائل المختلفة الحديثة المسموعة والمرئية وعدم الاكتفاء بالوسائل التقليدية في تعليم اللغة الانجليزية
- 6- تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة اتصال بين بعضهم البعض وبين معلميهم بدلاً من الإفراط في استخدام اللغة العربية.

المقتراحات:

- 1- إجراء دراسة ميدانية حول مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين وباستخدام متغيرات أخرى.
- 2- إجراء دراسة ميدانية حول صعوبات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر الطلبة.

المراجع

- [1] أبو الروس، فضل. (2001). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصنوف الأساسية الأربع الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [2] أبو رياش، حسين، وقطيط، غسان. (2008). حل المشكلات (ط1). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [3] أبو فودة، أحمد. (2008). مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [4] الأغا، إحسان. (1992). أزمة التعليم في قطاع غزة. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- [5] البخاري، إيمان، وهاشم، نيازي. (2008). أهمية استخدام موقع تعليم اللغة الإنجلizية على شبكة الإنترنت في تحسين مهاراتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- [6] بلاح، فروجة. (2001). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمرى، تيزى وزو، الجزائر.
- [7] حجازي، محمود. (1998). اللغة في العصر الحديث: قضايا ومشكلات. القاهرة، مصر: دار قباء للطباعة والنشر.
- [8] حلبي، تمارا مشهور صايل. (2015). المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجلizية في مدارس مديرية نابلس الحكومية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [9] الحليس، معين. (2012). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجلizية لدى تلميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- [10] خاطر، تهاني خليل. (1999). مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ومقترحات حلولها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [11] خليل، محمد. (2006). المعلم الجديد والمعلم المتعدد في مهام التعليم الأساسية (ط1). عمان، الأردن: دار مجلاوي للطباعة والنشر.
- [12] الدامغ، خالد. (2010). السن الأنسب لتدريس اللغات الأجنبية (ط1). الرياض، السعودية: دار للنشر والتوزيع.
- [13] السكني، هبة. (2011). مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- [14] الضمور، سامي حامد. (2013). مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديریات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- [15] طه، محمود. (2010). المدخل إلى التدريس: رؤية القرن الجديد. حائل، السعودية: دار الأندرس للنشر والتوزيع.
- [16] العاجز، فؤاد. (1997). المعلم الفلسطيني واقع ومشكلات: اليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن العشرين. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- [17] عبد الباري، طارق. (2002). دراسة اللغة الإنجليزية وكيف اختار المعهد المناسب. مجلة المعرفة، (86)، السعودية.
- [18] عقل، فواز. (2002). التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 16(2)، 440-460.
- [19] قنديل، ياسين. (2005). التدريس وإعداد المعلم. الرياض، السعودية: دار النشر الدولي.
- [20] المجالي، ميسم. (2000). أثر التعلم التعاوني في التحصيل في مبحث اللغة الإنجليزية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.
- [21] المحتسب، نهاد. (2002). أثر طريقة التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي على الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- [22] المطيري، متعب. (2008). المشكلات التدريسية لتعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- [23] عكيشي، نور الهدى. (2013). المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية (مذكرة تخرج). جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر